مكة المكرمة باب السلام
الشهم الغيور حضرة الشيخ مصطفى ميره المحترم

العدد ١٤ السنة الخامسة

الفلاح

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج

الاعلانات :
يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي
مكة : الفلاح
ثمن النسخة قرش

مكة المكرمة : يوم السبت ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية — ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٣

ديننا لا يمنع من الرقي

— ٢ —

اذ كرانه سأل فيما مضى صاحب الاهرام المسيو هانوتو من غايته فيما كتب عن الشرقيين والمسلمين بوجه خاص فكان مما أجابه به قوله: ذكرت ذلك ليعرف المسلمون مايقال عنهم ولا فند مزاعم « كيمون » وغيره من الكتاب الذين على رأيه لاعتقادي (ان الاسلام لا يحول دون الاصلاح والمدنية) فاين قول هانوتو الذي عرف بحملاته الشديدة على الاسلام من قول صاحبنا (المسيو محمد آغا) ؟

لئن ظن الكاتب ان ماخطه يراعه يقله فيه أحد الكتبة المؤرخين كالمسيو (كيزو) صاحب تاريخ (التمدن الاوربي: سيفيليزاسيون) القائل : (ان من أشد الاسباب اثرآ في سوق اوربا الى تمدنها ظهور طائفة في تلك البلاد قالت ان لنا حقا في البحث عن أصول لعقائدنا وطلب البرهان عليها حتى اذا أخذت تلك الطائفة قوتها وانتشرت افكارها انصلت عقول الاوربيين من علة الشقاوة والبلادة ثم تحركت في مداراتها الفكرية وتوردت في المجالات العلمية وكدحت لاستحصال اسباب المدنية) فان الكاتب الاوروبي كتب ذلك بحسب مايعتقده في بلاده وأهلها وكان يجدر لكاتبنا الاريب ان يدرس حالة بلاده ويفقه ولو قليلا في دينه ثم يكتب مايعتقد أن في كتابته فائدة لبلاده وأهلها. فانه ولاريب بري لذي البحث والدرس المفيدين له ولمن حاول ان يجلس على منصة الارشاد انا الدين الذي يقرع المعتقدين بلا برهان ويوبخ المتبعين للظنون بدون ان يكدحوا الافكار والاذهان ويأمرهم بان يجولوا أفكارهم في ملكوت السموات والارض وينظروا بعين بصائرهم أسرار هذا الكون ويسموا لما فيه مصلحتهم ومصلحة البشر عامة ، أجل ان الدين الذي اتصف بهذه المزايا هو غير الذي ذكره « كيزو » واذا صح لكيزو ان يكتب ماكتب مما يراه في مصلحة بلاده فلا يصح لغيره ان يقلده فيما نحى نحوه في بلاده على عكس ما وصف في معتقداتها واجتماعياتها (ومن علم الحقائق التي بين دفتي المصحف الشريف فانه لا شك يعرف ان المدنية الصحيحة هي ما يأمر به الاسلام فالكتاب المبين بين ايدي المنصفين فلهم النظر وللمكابر الويل) لقد نظر (لودوفيك دوكنتاسون) لاحوال الشرقيين وتكالب الاوربيين المستعمرين الهاجمين على بلادهم فاكد في كتابه (الاسلام) ان الامة الشرقية لا يمكن ان تصل الى غايتها الوطنية الاستقلالية ، الا أذا ذهب من بينها التخالف ولا يكون ذلك ، الا اذا ساد فيها الاسلام الذي يبيد جميع هذه الحوائل ، ويقيم اركان المساواة ، والاخاء ، والحرية ، التي هي من قواعد الديانة الاسلامية) وبمثل هذا اعترف المؤرخ الكبير (لوشاتليه) في كتابه (الاسلام في القرن التاسع عشر) وكذلك الفيلسوف العظيم (كارليل) في كتابه (الهيرو) وقد تمثل بقول (جوتي) أكبر شعراء الجرمان حيث وصف له الاسلام فقال : (ان كان هذا هو الاسلام أفلا نكون جميعا عائشين فيه ؟) وكثيرون غير هؤلاء من العلماء والفلاسفة والشعراء الاوربيين يعرفون للاسلام فوائده الكبرى ؛ ومزاياه العظمى ، وانه اساس مدنيتهم الصحيحة ، وحضارتهم الحقة ، وأنهم لولاه لظلوا في غياهب الجهالة يتخبطون وعن سنن التقدم معرضون . أعاظم الاوربيين المحققين يعرفون للاسلام هذه المزايا ويعترفون بما ذكرنا من الحقائق وصاحبنا المتفلسف يقول :

حوادث محلية

زوار المدينة المنورة

برح « العاصمة » ركب عظيم من زوار المصطفى عليه السلام فتوجها الى المدينة المنورة على طريق البر بلغه الله مناه

اعتذار

ليعذرنا الكتاب الافاضل من عدم نشر ما ما اتحفونا به من المقالات والرسائل لا سيما فيما يتعلق بالرد على صاحب المنار وفي قضيتنا مع مصر حيث اغلقنا هذين البابين هذا ونتشكر لهؤلاء الافاضل غيرتهم وانتصارهم للحقائق .

الفلاح يحتجب موقتا

يغادر العاصمة صاحب الفلاح ورئيس تحريره لاشغال تتعلق بتحسين الجريدة لذا يستميح القراء عفوآ من احتجابها ليثما يعود فيعوض على قراءه ما يوازي مدة انقطاعه عنهم .

(مادامت مسائلنا الاجتماعية مرتبطة بالدين لا أمل لنا بالنجاح مطلقا ! . .) واذا قيل له لماذا حكمت بهذا الحكم الجائر ياحضرة المتفلسف ؟ أجاب فورآ : (لان دولة الخلافة رأت ذلك ! . . واذا استميح حضرته وسئل : (أكانت الدولة التي تعنيها عاملة باحكام الاسلام أم ان انحرافها عن احكامه كان العلة التي تشكو منها ؟) ربما أجاب بقول : (لا أدري ولكن دعاة الطورانية هناك ، واذنابهم ايضا يقولون بهذا القول ونحن نقلدهم ونقول كما يقولون ! . .

أحد طلبة العلم

انباء البلاد العربية

سوريا وفرنسا

بعد ان فشلت السلطة من جراء الانتخاب في سوريا (كما ذكرنا في اعداد مضت) عمدت الى قوة السلاح وانتخبت من شاءت تحت الضغط ثم أبرقت شركتها البرقية (هافاس) برقية أذاعتها من بيروت جاء فيها مايلي: (تمت الانتخابات للمجالس التمثيلية في دول سورية الثلاث في خير الاحوال وجرت عملية الانتخاب بسكينة وحرية تامة

والنواب المنتخبون يكادون يكونون مجمعين على تحبيذ الانتداب الفرنسوي وقدر متوسط الناخبين من ٧٥ في المائة الى ٨٠ الا في مدينتين من مدن دولة دمشق)

فيالله ما أصدق فرنسا !.... وما أعظم حريتها !...

الخط الحجازي واوقافه

كتب حضرة الفاضل صاحب التوقيع مقالة في الرأي العام الغراء تحت هذا العنوان قال فيها ان المندوب السامي وافق على قرار المجلس التمثيلي « والذي ذكرناه في بعض أعداد الفلاح » بشأن بيع خانات (الدليجانس) العائدة لادارة السكة الحجازية على ان يحفظ الثمن أمانة باسم الادارة المشار ليها .

فبهذه المناسبة يمكنني انباءكم ان مديرية السكة الحجازية كررت احتجاجها بهذا الشأن وكتبت الى المفوضية العليا والى المجلس التمثيلي مبينة بصراحة وبادلة واضحة ان المجلس ليس له اقل صلاحية تخوله حق التصرف بتلك الخانات (وبعد ان ذكر الكاتب المواد القانونية المؤيدة لمقاله رسالة بقوله : وكأن المفوضية

[البقية في الصفحة الرابعة]

العرب وبلادهم (ان في الغابة اسادها)

ردت الرصيفة «القبلة» الزاهرة على مقالة فى جريدة «الكرمل» الغراء لما ورد في عدديها (٩٥٩) و (٩٦٠) عن العرب ووصف اقتدارهم مضاهية به السياسة المتخذة من جانب الحلفاء بخصوص بلادهم وبعد أن ذكرت ان هذا أب مبادي كل امة تريد الدخول فى المصاف الدولية واستقلال الشعوب وأنه مع هذا فلا يتصور أن زعماء النهضة يجهلون ضرورة هذه المهمة، وأنهم مدركون هذا الاصل الاصيل الذى من ضرورته اتخاذهم امام هذه العقبة الصماء الوسائل التى تنيلهم غايتهم، طلبت من الرصيف «التروي والتأنى وان لا يصل فى تصوراته الى درجة يفهم منها ما فهم من ايراده قضية العراق» حيث قال:

«لو لم يكن الانكليز فى العراق بعد حرب الاتراك واليونان أما كان من المحقق أن يتجاوز الاتراك والفرنسويون على الموصل من أجل زيتها وهل كان فى وسع حكومة العراق الفتية أن تصد عنها الغارات؟...» فردت عليه الرصيفة بما يلي:

(اولا) ان الحماس الذى جمع كلمة الترك على القتال والتفانى فى حربهم الاخير هو وجود أمثال الفرنسويين وحلفائهم أمامهم. اذ لاشك ان مثل هذا التحزب يقضى على الحسيات الدينية أن يشارك الترك فى تحزبهم من كان ليس تركيا فى مثل هذا الموقف فاجتمعت لهم بذلك الحماسة الدينية والقومية ولا يتصور أن تكون حالة الترك فقط أمام العرب بتلك الصورة. وكيف لا نقول عن هذا الحس ما قلناه والحال ان لدى جلالة مولانا المنقذ أيده الله من مفاتى الاناضول وهيئاته العلمية والدينية كرديهم وتركيهم ما يفهم منه بصراحة طلبهم امداد جلالته بان رابطتهم الدينية تخول لهم ان يكونوا في صداد اخوانهم العرب بالمادة والمعنى. هذا في مبادىء النهضة.

(الثاني) تأثير ما فى وقوف جيوشنا عند ما بلغت حدودهم في الاناضول وادراكهم وادراك العالم الاسلامى باسره ما في هذه القضية. هذا ملخصا.

(الثالث) علاوة على هاتين المادتين تصور عزمة صاحب الجلالة الهاشمية على الحضور الي الموصل بذاته الشريفة بصفته مجاهداً كفرد من افراد الامة اذا قررت الامة دفاعها عن شرف اوطانها المصرح به فى جملة مجالس كان البحث فيها عن قضية الموصل.

(الرابع) متى حضر جلالته فى ذلك المكان وخاطب العلماء وأفاضل الهيئات الدينية الذين خاطبوه بارتباطهم بجلالته فى ابان النهضة بانه كيف يسوغ لكم يا اخوان التجاوز على بلادنا؟ ونحن كما تعلمون اخوانكم فى الدين وليس من صفة أو مسوغ شرعى يبيح لكم ذلك؟. لا بل شعور الشرف والشهامة تنكر عليكم ذلك ومع هذا وذاك تأملوا ما فى الحكم بالبغى مما يفهم من قوله تعالي «فان بغت احداهما على الاخرى» علاوة على ما يلزم العالم الاسلامي من تطبيق قوله تعالي «فقاتلوا التى تبغى».

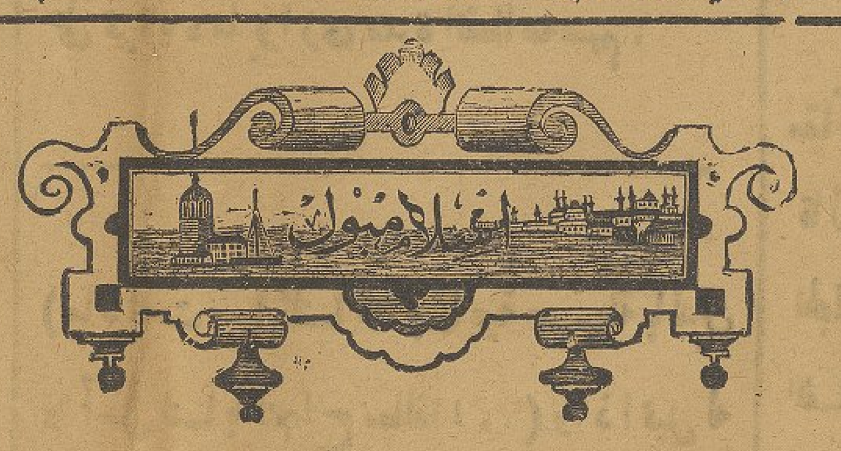
فتأمل يا اخا «الكرمل» ما في هذا وما سينالنا من الشرف والسعادة الدنيوية والاخروية بالشهادة فى هذا السبيل وانا نقول لك بانك لا ترتاب بان سيشاركنا «معاشر الحجاز» اخواننا العرب حتي من اقصي «حضرموت». فان الحفاة العراة من اقوامك لا تهمهم المفاوز واجتياز القفار ومعاطشها وفيافيها، يكتفون باقطهم وتمرهم واقتضام ذرتهم ودخنهم ونحوها من حبوب بلادهم. فتأمل نتيجة هذا وما سيؤديه العرب امام البارى والاسلامية وعالمها. فلا تغمز العراق وسواها بالضعف فان الحالة التى وصفت بها العراق وسواها متخذ لها من التدابير ما هذا عينه. فتأمله ولا تفرط فى نظرياتك وتصوراتك. فان فى الغابة أسدها وفى الاجام ذئابها وسباعها

أما ما أشرت اليه من كل ما يفهم من قولك: «حينما خرجت الجيوش البريطانية من سورية» - التى سنتكلم على موضوعها - فالجواب عليه: اين كانت تلك الجيوش البريطانية وسواها قبل ان تصل اليها الجيوش العربية؟ - ولا فخر - فانه يعلم من هذا اننا لا نريد مساس جزئية مما يخل بشرف اى فريق. ولكن الحقيقة هى هذه. واعتراف حتى الصحف بها يبيح لنا هذا البيان. وربما تقول ان الجيوش العربية لم تحز تلك الصفة الا بمساعدة الحلفاء لها بالمواد الحربية. فالجواب عليه: هو كذلك. ولكن:

(اولا): لماذا لم يستفد الحلفاء من تلك المواد ويستغنوا بها عن العرب،

(ثانيا): ينبغى ان تفرضوا هذا وتحكموا به لامريكا على الحلفاء

(ثالثا): ماذا استفاد الحلفاء من جيوش بحري البلطيك والاسود (التي كانت مصاريفها فى اليوم تقدر ما صرفوه على العرب فى النهضة باكملها تقريبا) سوى اجالتهم فلول فرنجل وأمثاله.



الدولة العثمانية والصهيونيين

– اليهود الذين خربوا تركيا –

[ترجمة عن مقال رفعت بك مولان زادة] — ٤ —

مما لا خلاف فيه ان صف الجنود لا يجوز تشغيله فى الامور الادارية أو السياسية، فالجندى لا يمكنه ان يرى ويقدر احتياجات الناس، ومقتضيات الزمن، لان مثل هذه الشؤون لا توجد في الجيش ولا يمكن ان تكون، اذ لا حكم في الجيش لغير رأى القائد ولا ينفذ غير أمره، والقائد ايضا ملزوم بحصر رأيه وأمره ضمن دائرة التعليمات التى يتلقاها من الدولة والحاصل ان الجندي في الدولة اشبه بالطيارة والغواصة، آلة دفاع وتخريب، اوجد ليستعمل لهذا الغرض حين الاقتضاء. غير اننا رأينا ويا للاسف فى هذه السنوات الاخيرة ان مقام الخلافة والسلطنة العالي والشؤون الهامة للدولة قد سقطت جميعها بتاتا في ايدي رجال الاتحاديين الذين هم آلة لليهود وذلك بما ابداه المرحوم «السلطان محمد رشاد الخامس» من الحلم المفرط فضلا عن العجز والارتكابات المخجلة التى صدرت من أمنائه. أما الرجال والموظفون الذين لم يكونوا داخلين فى تشكيلات الاتحاديين فانهم صاروا مرتبطين بهم بسائق الاضطرار الى المعاش، لا سيما صنف الجنود فانهم شاؤا أو ابوا كانوا تابعين لامر القائد على الجيش وهم تحت سلطته ونفوذه. وفى نهاية الامر عمد الجنود «بحسب المسلك والصفة والتشكيلات» الى تخريب بيوتهم بايديهم، واطفاء نيرانهم باكفهم، غير شاعرين بهذه المناورة التى قام بها اليهود. فخربت المملكة العثمانية على هذه الصورة فى ظرف خمسة عشر سنة وذابت كما تذوب كتلة الثلج. وهكذا انهدمت هذه الامبراطورية العظمى المؤلفة من ثلاثين مليون نسمة والتى كانت مستند العالم الاسلامى — باعتبار كونها مقر الخلافة — فجميع الولايات الواقعة جنوبى الخط الممتد من جبال (طوروس) الى بحيرة (وان) والتى هي بمثابة أبواب (كيليكيا) خرجت من اليد من يوم عقدت (هدنة موندورس). لا سيما تجريد السلطة الدينية عن السلطنة فانه قد هدم الدولة العثمانية من أساسها. وكذلك الجامعة الاسلامية قد أضعفت بما بث فيها من الفتنة والتفرقة. هذه هى فعالية «الاتحاد والترقى» و «مصطفى كمال باشا» ورفقائه.. والحقيقة انها عبارة عن لعبة مضاربة «بورصه» لحساب اليهود الصهيونيين.

ان ساسة اوربا زاهم فى هذه الظروف مشغولين بتسوية شؤونهم وغش بعضهم بعضا فالتنافس والتخالف ايضا بين انكلترا وفرنسا دخل فى شكل حاد لدرجة أخر فيها حل المسائل الهامة مما أدي الي بقاء البشرية المضطربة على هذه الصورة لا يهدأ لها بال.

ومع أن ظواهر الحال هي كما ذكرنا فان ساسة اوربا سيكونون مضطرين أخيراً لتعيين الحدود بين ما بقى أخيراً من أراضي الاتراك وبين شمالى بلاد الاكراد، وتثبيت شكل الادارة فيها. والانكليز بوجه خاص سوف لا يدعون تركيا بشكلها الحاضر. اذ المسألة التركية من حيث هى دخلت اليوم فى شكل «مسألة يهودية وروسية». ان جبروت مصطفى كمال باشا فى الاناضول وتحكمه فيه، والرواية الهزلية التي مثلها بتجريد السلطنة من السلطة الدينية، وما سيكون حدوثه طبيعيا بنتيجة ذلك فى العالم الاسلامى من الفساد والفتن يهيء وسطا مساعداً جداً لسياسة الروس والارمين بان يكونوا حكاما مطلقين فى اوربا.

ليت شعري أفلا يري الروس الان ان يتركوا القسطنطينية لغيرهم ويكتفوا بمنطقة معينة من الاناضول وضبط الاماكن المحاطة باكثرية تركية وتنسم هواء البحر الابيض من منفذ كرفاء «مرسين» مثلا؟ وهلا يستطيع

الانكليز والروس فقد اتفاقية بهذا الخصوص؟ فلي ما أظن أن شكل الدنيا يتغير اذا دخل الالمان بهذا الائتلاف لدي معارضة فرنسا له ... وانني اشاهد اليوم من وراء الستار المظلم ما تقطعه السياسة العامة من المراحل في هذا السبيل. و يخيل لي أننا سنشاهد غير هذا أيضا دورا وماجريات وفظائع كثيرة جدا

أنا ما كنت أود أن أسهب في البحث الذي نحن فيه بهذا القدر في هذه الرسالة، لان الموضوع لايحتمل الاسهاب والتفصيل في هذه الاونة. لكن ماذا أفعل وأنا من جملة سيئاتي هو أن اقول قبل يوم ما سيجرأ عليه الاغيار غدا من الاقوال. [البقية تأتي]

الجمهورية التركية في نظر معارضيها
— حملة شديدة من الاتحاديين —

الاستانة في ١٠ نوفمبر — لمندوب الاهرام الخاص — نشر «حسين جاهد بك» مقالة في جريدة «طنين» كان لها دوي عظيم فقد قال فيها بلهجة قوية انه من انصار الجمهورية ولكن ليست الجمهورية الحمراء وهو يرى الحال الان تسير الى اعلان سلطة مطلقة متفق عليها من قبل. وزعم ان حكومة انقرة لم تبحث اثناء الانتخابات عن نواب بل عن جماعات من الخدم وقال انه يري اختلافا بين المجلس الوطني الحالي والمجلس السابق في الحرية والآراء والمعتقدات. ثم قال أن الحرية مقيدة الان وانهم قد عدلوا منذ حين قريب القانون الدستوري واعلنوا الجمهورية وانتخبوا لها رئيسا. وعلى اثر ذلك وجهت اهانات كبرى الى اسرة الخليفة فهل يراد اخذ الخلافة ومنحها لرئيس الجمهورية وان له رياسة حزب الشعب ورياسة المجلس الوطني ورياسة الحكومة ورياسة الجمهورية فماذا بعد ذلك؟

الخوف من اعلان سلطة مطلقة

ثم قال «حسين جاهد بك»: انه يخشى اعلان السلطة المطلقة فجأة فيؤدي ذلك الى خراب البلاد التي اصبحت لايسرها الانقياد الى حكم اوتوقراطي مقرون بالدم والنار والظلم وانه لا يمكن قيام سلطة مطلقة دون ان تكون مصحوبة باعمال العنف والقهر. وختم مقالته مناشد الحكومة انقرة ان تلطف لهجتها وتبدد القلق والمخاوف السائدة

ماذا تريدون والى أين تسيرون؟

وكتب وليد بك أبو الضيا مقالا في جريدة «توحيد افكار» وجه فيه الخطاب الى رجال انقرة قائلا: ماذا تريدون والي أين تسيرون وعندأي حد تقفون؟ صرحوا بما في انفسكم واظهروا ما تضمرون

وترى جريدة «وقت» وجريدة «اقدام» ان الوقت ليس ملائما للكلام في مسألة الخلافة وان رأيهما مطابق للشعور العام

اخبار خارجية

(حول عودة ولي عهد المانيا السابق الى بلاده)

لاهاي في ١٠ نوفمبر — سافر ولي عهد المانيا السابق بجواز الماني. ووافقت هولندا على هذا السفر معلنة انها لاتستطيع من الوجهة القانونية ان تمنع رجلا أجنبيا حرا من السفر

باريس في ١٠ منه — أرسل مؤتمر السفراء أمس الى حكومة الاتحاد الالماني مذكرة تبحث فيها عن احتمال عودة ولي عهد المانيا وقال ان الحلفاء لا يسعهم ان يصدقوا بان الحكومة الالمانية اقدمت على اتخاذ مثل هذا القرار الخطير الشأن. ثم نوه بالوقع السيء الذي يقعه في بلاد الحلفاء خبر عودة ولي عهد المانيا السابق الذي اجازته الحكومة او سكتت عليه على الاقل.

وقد لفتت هذه المذكرة انظار حكومة الاتحاد الالماني ووجهت اهتمامها الي هذا الامر الخطير ثم رجت منها ان تبلغ مؤتمر السفراء في أقرب آن هل الاخبار الشائعة في هذا الشان صحيحة ام لا

امستردام في ١١ منه — تم سفر ولي العهد السابق مع التكتم الشديد فلم تعلم وزارة الداخلية التي كانت تشرف على اللاجئين بان العصفور طار الا بعد مضي بضع ساعات على سفره

ويلوح ان محافظ فيرنجن أمر في ساعة متاخرة من ليلة أمس بان تكون باخرة صغيرة علي قدم الاستعداد في الساعة الرابعة من صباح يوم السبت لنقله مع ولي العهد السابق الى المانيا وقد كان ولي العهد مغتبطا جدا حين ركب الباخرة فوزع التذكارات على افراد قلائل من الضباط وقد سارت الباخرة الى ايفبكاويس حيث واصل ولي العهد والمحافظ سفرهما في سيارتين. وقد اجتاز الحدود الالمانية عندالظهر حيث انزل ولي العهد دليله المحافظ وأخذ في سياحته الى ولز سيليزيا كمن يكون في سباق لا وقوف فيه

وابانت جريدة «نيفروترد ،ش كورانت» ان هولندا ليست مسئولة عن منع ولي العهد من السفر وهي لا تحب أمثاله من الاجانب واذا ما غادر بلادها مرة لا يصبح من السهل السماح له بالعودة ثانية

برلين في ١١ منه — قالت الحكومة الالمانية في ردها على مذكرة الحلفاء: ان ولي العهد السابق طلب السماح له بالعودة الى المانيا فلم تجد الحكومة موجبا شرعيا وعمليا لمنعه من العودة باعتباره المانيا حاصلا علي حقوق الرعوية وعليه خول لممثلي المانيا في الخارج ان يعطوه جوازا يسمح له بدخول المانيا ثانية!

برلين في ١٢ منه يظن ان ولي عهد المانيا السابق يقيم في «دولز» بسيليسيا ولكن مصادر أخرى تقول انه جاء الى برلين أما الحكومة فانها متكلة على العهد الذي قطعه بان لا يبرح املاكه في سيليسيا ولا يشتغل في السياسة

احسن الله عزاء العالم السياسي
في معاهدة فرسايل

لندن في ١٧ منه — نشر حزب العمال بيانا ينتقد فيه التعريفات ووصفها بانها دواء غير ناجع وحض على سياسة تعاون دولي وعقد مؤتمر دولي حالا بواسطة الحكومة البريطانية لتنقيح معاهدة فرسايل واستئناف العلاقات مع روسيا

تهديد المانيا لفرنسا

باريس في ١٨ منه — أعلن المسيو بوانكاره في خطاب القاه في نيولي ان تهديدات المانيا بخصوص المعاهدة عن السلطة العسكرية وولي العهد السابق تستوجب الردع وعلاوة على هذا فان فرنسا كانت عازمة ان لا تخلي الاماكن المحتلة ما لم تنفذ المواد المضية في معاهدة فرسايل وان تكون فرنسا محمية من كل اعتداء وان بقية خطابة المسيو بوانكاره كانت تختص بالتعويض التي تكلم عنها رئيس الوكلاء بخطبته التي القاها يوم الجمعة

الحالة في اليونان

اثينا في ١٠ منه ستصدر اليونان كتابا ابيض بشأن حادثة الاعتداء التي وقعت في يانيا

اثينا في ١١ منه — قرر معارضو المسيو فنزيلوس الاشتراك في الانتخابات

مؤتمر السفراء والمانيا

بارس ١٩ منه — وافق مؤتمر السفراء على اعادة سلطة الحلفاء العسكرية بالمانيا ولكن المؤتمر لا يزال ينتظر بتروي من مسئلة اعادة ولي العهد السابق

الاعتصاب في الاستانة

الاستانة في ١٩ منه — لقد تعصب مستخدمي سكك الحديد الشرقية بقصد طلب زيادة ٣٠ في الاجور وان عدد المتعصبين يبلغ الف وجميعهم مسلمين اما الباقين وهم [٥٠٠] مسيحي لا يتجاسرون على الاضراب ويخشي وقوف خط الاكسبريس الاهلي الداخلي

الانتخابات في صوفيا

صوفيا في ١٩ منه — تم الانتخاب العمومي بهدوء والنتائج الاولى تورى علي ان الحكومة تحصلت على ١٨٥ من أصل ٢٤٥

ضرر الانكليز من معاهدة الانكليز

لندن في ١٩ منه لقد امضى كل من المستر اسكويت والمستر لويد جورج نشرة من الجمعية معلنين بها علي ان الحكومة انتخبت قبل سنة علي برو غرام هادىء لخمس سنوات قد قررت بمشيه باغراق المدينة في هياج انتخاب عمومي بحجة مستحسنة وقوية وهي ان الضرائب تقاوم عدم الاستخدام وان النشرة تختصر اعمال تدهور الحكومة الذي كان منشئه سقوط مسلكها المشئوم من جهة السياسة الخارجية وعدت أمور اهمها من ضروريات حياة الشعب ان خيرت وعجزت الحكومة كان الي درجة انها فقدت نفوذها في الامور الاوروباويه وان نفس هذه الانتقادات توجه الى السياسة الشرقية [٢] ان معاهدة لوزان ذات الخزي والعار وافقت على ضرب التجارة الانكليزية بتركيا ولاقت نصيبها من ان تهدد في اسواق الشرق الثمينة

قرارات مؤتمر الجامعة الافريقية
— حق اهالي افريقيا في الحياة —

لندن في ١٠ نوفمبر — ترى اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجامعة الافريقية ان الحاجيات المشروعة التي تحتاج اليها مباشرة جميع الشعوب المتحدة من اصل افريقي هي ما يأتي:

(١) ان يكون لها صوت في حكومتها الخاصة

(٢) ان يكون لها حق التمتع بالارض وبمواردها

(٣) ان يحاكم اهلها في محاكم مختلفة مؤلفة من كبرائهم وتجرى المحاكمات وفاقا لقوانين معينة معلومة

(٤) جعل التعليم الابتدائي مجانيا للجميع وتعميم التثقيف بالفنون الصناعية الحديثة

(٥) ترقية افريقيا لمنفعة الافريقيين لا ليستفيد منها الاوربيون فقط

(٦) الغاء تجارة الرقيق وتجارة المسكرات

(٧) نزع السلاح من العالم كله وابطال الحروب. ولكن اذا لم يجر ذلك وظل البيض يستعملون السلاح ضد السود فيجب ان يكون للسود الحق في حمل السلاح للدفاع عن انفسهم

(٨) تنظيم التجارة والصناعة تنظيما يلائم حاجات الجميع لا ان يكون وسيلة لاثراء العدد اليسير

[بقية الصفحة الاولى]

سى من بالما ان هذه الخانات نظراً لما ثديتها للسكة الحجازية معدودة من الاوقاف الاسلامية

وان الاوقاف الاسلامية شرعا لا تباع ولا تشري فضلا من ان قضية السكة الحجازية ومتعلقاتها هي من القضايا الدولية المحضة ولا يحق للمجلس ولا لسواه البت فيما يتعلق باي شأن من شؤنها المماثلة عصامي

* شاع في المدينة ان السلطة تفكر بادارة الخط الحجازي مباشرة وتجريده عن صفته الاسلامية وادارته المستقلة الان

وقد استقصت رصيفتنا العمران القراء هذا الخبر من المصادر الموثوقة فعلمت انه مختلق والمعروف ان الحكومتين البريطانية والفرنسوية اصدرتا قراراً في مؤتمر لوزان اعترفتا فيه بصفة الخط الاسلامية واستعدادهما لتسليمه الى هيئة يكون مركزها المدينة المنورة

منع المسكرات

يناشد الاهلون تنفيذ اقتراح السوريين لمنع المسكرات وتقترح الصحف تأسيس جمعية لمكافحتها جريا على مقتضى الشريعة الغراء واسوة باميركا وغيرها من البلاد الراقية التي سنت القوانين والانظمة المشددة في منع بيع الخمور وتعاطيها وبدأت بتنفيذها في بلادها فاحرى السوريين وشريعتهم تحظرها بالنسج على منوال تلك الامم وهم في فجر نهضتهم الاجتماعية فقد كفانا ما فيه ويا للاسف من تمدد الحانات حتى صارت بعد الاحتلال يربو عددها على عدد المدارس ويزيد منها كثيراً وانتشرت الملاهي بصورة مخيفة في كل الانحاء فحبذا نهضة القوم واهتمامهم بتشكيل هذه الجمعية وابرازها الى حيز الوجود ففيها من الفوائد التي تعلق عليها الامال المادية والمعنوية ما يدفع عن الامه كثيراً من الشرور التي تقع بسبب المسكرات التي يسمونها (أم الشرور) و(أم المعاصي) و(أم الخبائث) كما يدفع من الامة ايضا غوائل اقتصادية تنجم عن تسرب ماليتها المبعثرة الى جيوش الاجانب

الاحتجاج على الانتخابات ايضا

احتج الامير سعيد الجزائري لدى المندوب الفوض السامي على الانتخاب وطلب فسخه

شارع خالد بن الوليد

جرى على الالسن تسمية الشارع الذي فتح حديثاً بجانب الخط الحجازي بشارع خالد ابن الوليد نظراً لنزول ذلك البطل العربي الشهير فيه متفائلين خيراً بتحرير البلاد ونهضتها كما كانت في عهده رضي الله عنه ذاكرين هذه الملاحظة حفظا لمقدسات الامة التاريخية واحياء لذكر مشاهير العرب المحررين

حرية الدين والامن !

اعتنق الدين الاسلامي رجل درزي اسمه حمود بعكر (والدروز يتظاهرون بالاسلامية الى ما قبل دخول الفرنسويين) فاطلق في جرمانا وزوجته وهدده بعضهم بالقتل فطلب من الحكومة حمايته فلم تهتم وقتلت الزوجة ونهبت اموال الرجل وكان قبل ان تقتل زوجته ذهب الى الحكومة ورجال الامن ايضا وطلب اليوم حمايته من اشخاص معينين فلم تلتفت الحكومة اليه واضطر لاقامة الدعوى على القتلة وثبت عليهم الجرم لدى محكمة التمييز وفي تلك الاثناء كان الرجل يطلب تأمين حياته فلم يفلح ولم تجازي الحكومة مهدديه وقد وجد الرجل المذكور اخيراً قتيلا قرب القرية المذكورة!

يسحبون الفضة ايضا

حلت فئة من ماليتي مرسيليا اسواق دمشق وشرت منها ما يزيد عن مليوني مجيدي في ظرف اسبوع وشحنتها من بيروت الى مرسيليا وهي ستعيد الكرة ونرجح هذا العمل في الاسبوع القادم

مبادىء الصهيونيين في فلسطين

نشرت جريدة «دايلي اكسبرس» اليوم تلغرافا من مكاتبها في القدس تنقل به اقوالا لجريدة «هاآرتس» العبرية الصهيونية جاء فيه ما يأتي:

«ان كل عمل يخص اليهود يجب ان يعمله اليهود وحدهم ما دام ذلك في الامكان. وكل درهم ينفقه صاحب العمل اليهودي يجب ان يعطى لعامل يهودي لا غير. ويجب ان يكون كل يهودي مساعداً على اخذ العمل من العرب واعطائه لليهود»

وعلق مكاتب جريدة «دايلي اكسبرس» على هذه الاقوال قائلا: ان العرب يعجبون لتغاضي حكومة فلسطين عن امثال هذه الاقوال التي تثير الحقد والبغضاء بين العناصر المختلفة وقد اعتدى شاب يهودي من المهاجرين على مقاول يهودي لانه ابتاع حجارة من رجل غير يهودي

مهاجرة الفاعور الى فلسطين

علمنا من الرسائل الخاصة والصحف العربية التي وردت في البريد الاخير ان الحركة الوطنية في سوريه بلغت أشدها ونضجت لدرجة أن من كان شاذاً عن الوطنيين تغلب عليه التيار الوطني فجذبه فانحاز اليه كثيرون. منهم الامير محمود الفاعور فانه أظهر سخطه واستياءه من السلطة المحتلة فهاجر من سورية الى فلسطين بعد ان أحرق مزروعته وعمارته التي تقدر بعشرات الالوف من الجنيهات فحيا الله العرب وحيا الله العربية التي تأبى على أبنائها الخضوع والخنوع لنير الاستعباد!!؟



احتجاج جمعية تضامن العلماء

رفعت جمعية تضامن العلماء الموقرة احتجاجها على وعد بلفور المشؤم فمما جاء فيه قولها:

في مثل هذا الشهر من تاريخ ستة أعوام مضت أذاعت الحكومة البريطانية قرارها المؤيد لوعد المستر بلفور الذي آوى اليهودية الصهيونية البلاد العربية ووطنها الاماكن الاسلامية المقدسة فاحدث ذلك من ضجيج العالم الاسلامي روعة في قلوب الامم جمعاء وكان الشعب البريطاني في مقدمة الشعوب استنكارا لذلك الاعتداء الشائن الذي لا يتفق مع كرامة دولة قوية تفاخر بعظمتها البرية والبحرية الدول الاوربية لما تفردت به من المهارة في استعمال أداة الاستعمار ...

لهذه المناسبة بعثت جمعية تضامن العلماء كتابها الثاني محتجة ومتوسطة فخامتكم لتكونوا رسول سلام بين العالم الاسلامي والحكومة البريطانية للاعراض من ذلك الوعد الذي لم يترك وراءه الا تعقيدا في المشاكل الشرقية وقد صور بعضها بصورة دينية محضة

فاذا كان وعد بلفور يثير الكامن في بلاد العرب ويحرك الساكن ويقيم القاعد ويوقظ النائم وينهض الخامل لاثارة غبار الغضب واستنكار الاعتداء في جو سياسة العالم المتمدن فانما هي العزة العربية تعتصم بقوة اليقين وتستند الى سلطان الحق وتأبى ان تتراجع أو تتصاغر مهما تسورتها القوة لتستبيح من أوطانها وطنا يهوديا

* وصفت بعض الصحف الدمشقية حفلة وداع الدكتور حين سفره فقالت «ودع الاستاذ الدكتور صباح أمس عدد عظيم من الاهلين زينوا القاطرة باكليل الازهار انجامعة الوان الاحمر والاخضر والابيض والاسود (المنتظم هي الوان العلم العربي) كما ازدانت العربة التي ركبها ولما وصل الى المحطة حياه الشبان بالهتاف فالقى عليهم كلمات شكرهم فيها على حسن عواطفهم وما بداويبدو منهم في خدمة وطنهم وزودهم بالنصائح الغالية ولما ركب القطار نثرت عليه الازهار والرياحين

العالم الاسلامي

النهضة (عدد ٩) تونس:

مضى على الاحتلال اليوم نيف واربعون عاما انتزعت فيها الحكومة آلافا من الهكتارات من احسن الاراضي وأخصب الاطيان ووزعتها على بعض مئات من الفرانسيين مع تساهل كبير في دفع أثمانها اذ جعلتها منجمة على عشرة أعوام بدون فايض وأمدت المعمر بوسائل أخرى سهلت عليه العمل بهاته الطريقة وتحت هذا العنوان اخذت جل الاوقاف العامة وغيرها

فبالامس اشترت الحكومة أطيان السبالة من لكري بستمائة وخمسين الفا من الفرنكات واشترت هنشير مغيره بمليون ونصف فدفعت مليونين ونصف تقريبا في أطيان من أخصب الاراضي وما بها من شبر غير مخدوم فاين احياء الموات الذي ذكرته؟ وان ما تزعمه من ان المقصود الاستعمار وفائدة الجميع

حوادث القتل في الهند

دلهي في ١٠ نوفمبر - وجدت جثتا الكابتن واتس وزوجته في بيتهما الريفي والوفاة ناشئة من طعنات خنجر والمعتقد ان القتلة هم بعينهم الذين قتلوا مستر ليس والماجور اندرسن والمعروف أنهم فروا من بلاد الافغان

متفرقة

انشئت جريدة انجليزية ضد اليهود في بونس أيرس عاصمة الارجنتين اسمها «ستندرد» وقد كتبت مقالة افتتاحية تقول فيها أن اليهود الانجليز يسعون الان الى ثلاثة أمور

(١) إثارة الاحقاد بين انجلترا وفرنسا.

(٢) مساعدة المانيا على دفع التماص التعويضات.

(٣) حمل انجلترا واميركا على الاعتراف بالعصابة اليهودية التى تحكم روسيا الان

يقدر عدد اليهود الذين انتحلوا المسيحية في القرن الماضي بنحو ٢٢٤ الفا. وعدد اليهود الذين انتحلوا المسيحية في بروسيا وحدها بلغ ١٢ الفا في الاربعين سنة الماضية

قررت عمدة مدرسة الزراعة العليا في فينا ان لا تقبل اساتذة من اليهود فيها لانها تحققت شكوى الطلبة الالمانيين من ان اليهودية خطر على الحضارة